

كشوف الذات لدى طلبة الجامعة

أ.د عدنان محمود عباس المهداوي Dradnanalrajab@yahoo.com
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية
م.م. اقبال محمد صيوان الطائي ssbbmmaa5@yahoo.com
المديرية العامة لتربية ديالى /ث العذائبة للبنات
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٥/١٠/٢٠ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٥/١١/١٧
الكلمة المفتاحية: كشف الذات للطلبة

Key Worde : Self-disclosure to the students

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة وفق متغيري (الجنس والتخصص)، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس كشف الذات بالاعتماد على نظرية (التمان وتاييلور) وتعريفهما لكشف الذات، وقد تحقق الباحثان من الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم حساب الصدق بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق البناء. كما استخرج الثبات بطريقتين هما: إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٨١)، أمّا الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠,٨٠)، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٤٤) فقرة صالحة لقياس كشف الذات.

وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (٦٦٧) طالباً وطالبة من جامعة ديالى، وللدراسة الأولية الصباحية، وللعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المناسبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين التثائي، واختبار شيفية للمقارنات البعدية، ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد) تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- يتمتع طلبة الجامعة بكشف الذات
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس كشف الذات وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الإناث، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مقياس كشف الذات تبعاً لمتغير التخصص (إنساني- علمي) فالفرق غير دال إحصائياً، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية لتفاعل الجنس والتخصص على مقياس كشف الذات ولصالح طالبات التخصص الانساني على المقياس نفسه.
- وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى عدد من التوصيات والمقترحات.

Self-disclosure to the university students

Asst . Prof .Adnan Mahmood Abass Al-Mahdawe (PhD)

Assist.Teacher: Iqbal Mohammed Siwan Al-Taee

Abstract :

The current research aims at identifying the level of self-disclosure among the university students, and to identify the differences in the level of self-disclosure among college students in terms of gender (male, female) and specialty (scientific, humanities), Furthermore, the researchers have set a self-disclosure scale relying on (Altman and Tylor's) theory and their definition of self-disclosure. The researchers, then , verified the psychometric characteristics of the scale via two methods; face value and structure validity. Next to that, the scale reliability is found out by two means; re-testing with a ratio of (0.81) and Cronbach's Alpha (0.80). The scale, in its final form, comprised of (44) self-disclosure items.

Next, the measure was applied on the major sample of the study of (667) male and female students in the University of Diyala, undergraduate morning studies in the academic year (2013-2014) who were selected in the random proportionate Stratified approach. After statistical data processing via (arithmetic mean, standard deviation, T-test of one sample, dual-disparity analysis, Scheffe' post hoc comparisons, Pearson correlation coefficient, and multiple regression analysis), the following results were gained:

1-Students have self-disclosure.

2-There is a statistically significant variation on the scale of self-disclosure in the gender variable (male, female) in favor of female students, concerning specialty, there is no statistically significant difference. There is a statistically significant difference in gender-specialty interaction on the scale of self-disclosure in favor of female students

In light of the results, the researchers reached a number of recommendations and suggestions

مشكلة البحث - Problem of the research :- ان المرحلة التي بدأت بنهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين مليئة بالتحديات والحروب والتكتلات الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والنفسية والعسكرية والدينية فكل تكتل من هذه التكتلات بحاجة الى عدة امكانات بشرية او مادية (المغازي، ٢٠٠٣: ٩)، اذ في هذا المرحلة التي انتشرت فيها المعلومات وتوسعت العلوم وتطبيقاتها بصورة مذهلة واصبحت سرعة التغير والتطور اهم معالمها وانتشرت وسائل اللهو والترفيه وكثرت مصادر الضوضاء والتشويش اصبح التوتر والقلق هو السمة المميزة للإنسان (عبد العزيز، ٢٠١١: ٩) فبرزت الحاجة الى كشف الذات (Self – Disclosure) لما لهذا المتغير من اثر كبير لتحقيق التوازن وحسن التكيف وسلامة الصحة النفسية للفرد التي تنعكس اثارها على المجتمع.

الا ان الاسر العربية تجهل الدور الذي يؤديه كشف الذات في التأثير على الصحة النفسية للأفراد وتعمل على حث ابنائها منذ الصغر على اخفاء مشاعرهم وآرائهم وافكارهم في كثير من الاحيان وهذا من شأنه ان يولد العديد من المشاكل والضغوط النفسية خاصة في مرحلة الشباب، فيتولد لديهم نقص الخبرة في كيفية التعامل مع المشاكل الاساسية وهذا بدوره يسهم في وقوع البعض منهم بالأخطاء اثناء تفاعلهم مع الاخرين (Azzam,2014:78). ولقد بينت كل من دراسة جردات (١٩٩٥) ودراسة ذياب (٢٠٠٥) الى وجود انخفاض في مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة مما دفعهم الى تقديم توصيات تحث على ضرورة التوسع في دراسة هذا الموضوع المهم الذي يؤثر انخفاضه على صحة الفرد النفسية والجسمية (جرdat، ١٩٩٥: ٢٧) (ذياب، ٢٠٠٥: ١٠٦)

اهمية البحث - The Important of the Research :- ان تقدم اي بلد في الوقت الحاضر لا يعتمد على مواردها الاقتصادية والاجتماعية من (ارض وامكانات زراعية وصناعية وعلم وتكنولوجيا واجتماع وسياسة واقتصاد... الخ) وغير ذلك مما قل او كثر اذ كل هذه الموارد انما هو تحصيل حاصل وكلها تتبع الانسان الذي هو محور الحضارة فهو منطلقها ووسيلتها وهدفها، والنهوض بهذه الامة يقع على الانسان الذي يمتلك مواصفات الايمان والامانة والقوة بكل جوانب شخصيته (عقلاً وروحاً ونفساً وبدناً) لتصبح شخصيته قوية قادرة على تحمل اعباء الحياة التي تواجهه فهو الهدف وهو الوسيلة (بكار، ٢٠١١: ٥)، ولكي نتمكن من اعطاء اهتماما اكبر لثروتنا البشرية لابد من اعطاء اولوية لشريحة الشباب من طلبة الجامعة فهم عماد الامة وهم امانة في اعناق المجتمع والدولة فالشباب في نظر الاسلام طاقة وثروة وطلبة الجامعة هم راس مال لا يقدر بثمن ومن المعروف ان لكل مرحلة من مراحل النمو

حاجات ومتطلبات نفسية ومادية ومرحلة الشباب التي يمر بها طلبة الجامعة هي مرحلة من هذه المراحل التي لها حاجاتها ومطالبها والتي تتأمل من المجتمع تحقيقها لها وغالباً ما تنشأ المشكلات بسبب عدم تلبية تلك الحاجات والمتطلبات (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠١: ٥)

ويُعدُّ كَشَفُ الذاتِ احدَ الآلياتِ المستعملة لتحقيق التفاعل الاجتماعي والذي يهتم بدراسة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الناس حين يتباينون وذلك عن طريق تبادل الافكار والمشاعر والتعرف فيما بينهم الامر الذي ينتج عنه تصحيح مسار السلوك لاحدهم لتحقيق اكبر قدر من التشابه بينهم مما يسهل عملية اداء الواجبات والوظائف (الشناوي، ٢٠٠١: ٦٥).

ويُعدُّ الكَشَفُ والتعبير عن الذات احدى مظاهر الصحة النفسية اذ يُساعد على تجنب كثير من مواقف الاحباط او سوء التكيف و عندما تتحقق للإنسان صحته النفسية تزداد فرص نجاحه في اعماله ونشاطاته، ويبدو اكثر سعادة بعمله وبالعلاقاته متمتعاً بالقدرة على التعامل مع الآخرين وقادراً على العمل بمفرده ايضاً فضلاً عن تمتعه بمفهوم ايجابي عن الذات، وهذا كله يسمح له بتقبل التغيير والتوافق معه (القذافي، ١٩٨٩: ٢٥٩)، كما اشار (جورارد ١٩٧١ Jourard) الى ان كَشَفُ الذاتِ اذا ما جرى بصورة صحيحة يكون علامة من علامات الصحة العقلية ، وقد اثبتت الدراسات ان الافراد الذين يكشفون عن ذواتهم يكونون اكثر رضا عن ذواتهم ، واكثر تكيفاً وكفاءةً، واكثر ادراكاً، واكثر انبساطاً، واكثر ثقة و ايجابية نحو الآخرين من الاشخاص الذين لا يكشفون عن ذواتهم. ويقود كَشَفُ الذاتِ المناسب الى الود، ويقود الود الى كَشَفِ الذاتِ ايضاً . وان كَشَفِ الذاتِ الخاص لمشاعرنا الحقيقية ومشاركة انفعالاتنا مع الآخرين يحسن من صحتنا العقلية والبدنية ويساعد على منع الامراض ، ويُقلل من مشكلاتنا النفسية البين شخصية وهو مهارة مهمة عند الشخص في الحياة الاجتماعية (Jourard , 1971 : 1-4)

ولأهمية كَشَفِ الذاتِ لدى طلبة الجامعة وتأثيره الكبير على الصحة النفسية للطلاب الجامعي فقد تناولته العديد من الدراسات ومن هذه الدراسات دراسة (جاسم ١٩٩٤ جردات ١٩٩٥) ودراسة (ذياب ٢٠٠٥) إذ عنيت هذه الدراسات بالتعرف على مستوى كَشَفِ الذاتِ لدى طلبة الجامعة وبحثت ايضاً عن علاقة كَشَفِ الذاتِ بمتغيرات اخرى.

هدفا البحث Aims of the Research :-يستهدف البحث الحالي التعرف على:-

اولاً- مستوى كَشَفِ الذاتِ لدى طلبة الجامعة .
ثانياً- دلالة الفروق في مستوى كَشَفِ الذاتِ لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس والتخصص)

حدود البحث Limits Of The Research :- يَتَحَدَدُ البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى (ذكور ، اناث) ومن التخصص (علمي، انساني)، للدراسة الاولى الصباحية، وللعام الدراسي(٢٠١٣- ٢٠١٤) م.

تحديد المصطلحات Terms Limitation

كشَف الذات (Self-Disclosure) :-عَرَفَهُ كل من :

• **جورارد (Jourard 1968)** عملية جعل الذات معروفة للأشخاص الاخرين عن طريق البوح بمعلومات شخصية (Hansen , et.al., 1977: 102)

• **التمان وتايلر (Altman & Taylor 1973)** عملية الكَشَف عن اشياء شبه سرية او سرية خاصة او صريحة تتعلق بذواتنا (, Altman & Taylor 1973 : 84) .

• **ذياب (٢٠٠٥)** فُدرة الفرد على كَشَف مشاعره وافكاره السرية او شبه السرية والاكثر خصوصية وشخصية بشكلٍ طوعي وجعل الذات معرفة للآخرين (ذياب، ٢٠٠٥: ١١)

التعريف النظري:- لقد تبنى الباحثان تعريف التمان وتايلور (Altman & Taylor 1973) لكَشَف الذات؛ لاعتمادهما على تعريفهما ونظريتهما في كَشَف الذات.

اما تعريفه الاجرائي :-الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة خلال اجابتهم على مقياس كَشَف الذات بعد استجابته على فقرات المقياس الذي تم اعداده لهذا الغرض .

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً:الاطار النظري

ان عملية الاتصال بين البشر هي عملية اساسية نحس ونفهم من خلالها بيئتنا بما فيها من اناس ونضفي عليها معان وتبعاً لذلك نكون قادرين على التعامل معهم اي نؤثر فيهم ونتأثر بهم ويبقى الفرد المحور الاساسي لكافة العلاقات الاتصالية التي تتطلب عمليات نفسية مختلفة إذ يستمد الانسان احساسه بانسانيته من خلال اتصاله بالآخرين فهو يحتاج اليهم ليعزز استمرار وجوده ويدخل في علاقات شخصية من اجل اثناء كيانه ان وجود الفرد في وسط مادي اجتماعي وحضاري ضروري له فهو لا يستطيع ان يكون في عزلة (حنفي، ١٩٨٣ : ٤٩٧) .

ويعد كَشَف الذات جوهر الاتصال الشخصي وهو جزء لا يتجزء من تفاعل الفرد الطبيعي مع من حوله من فالشخص القادر على كَشَف ذاته للآخرين يكون

قادرا على التواصل معهم وبالعكس ويعد كشف الذات او تقاسم المعلومات مع الاشخاص الاخرين استراتيجية مهمة للتكيف والتواصل مع الذات ومع المجتمع بأكمله (Collins,N, 1994:457)

نظرية التغلغل الاجتماعي (Altman&Tylor 1973)

تعود هذه النظرية الى منظريها التمان وتاييلور (Altman&Tylor 1973) وتعتبر نظريتهما في كشف الذات من اهم النظريات المفسرة لنمو وارتقاء العلاقات الاجتماعية وذلك باهتمامها بدراسة موضوع كشف الذات والتقارب بين الاشخاص وتؤكد هذه النظرية على ان التغلغل الاجتماعي يحدث بالدرجة الاولى من خلال عملية كشف الذات كما ان التقارب بين الافراد من الممكن ان يزداد ويتطور اذا تعمد الاشخاص بالانتقال بكشف ذواتهم من العام الى الخاص اذ ان كشف الذات يحدث عندما يكون الشخص واضحا ويفتح نفسه امام الاخرين فكشف الذات هنا يعد الطريق الافضل لبناء وتطوير العلاقات الاجتماعية وهي عملية بناء وتكوين اللفة بين الافراد والتي تتم من خلال عملية كشف الذات المتبادل بين الاشخاص (Berkaowitz,1981,109-110).

يطلق على نظرية التغلغل الاجتماعي احيانا اسم "نظرية البصل" لتفسير الشخصية اذ انها تشبه الشخصية مثل البصل متعددة الطبقات الطبقة السطحية هي "الذات العام" والتي تظهر لنا من خلال مستوى اتساع كشف الذات ويمثل معظم الطبقات الخارجية من البصل اذ ان الكشف عن الذات في هذه الطبقة يتضمن معلومات سطحية عن الذات يكشفها الشخص عن نفسه ويتقاسمها عادة مع عدد من مختلف الناس، وبذلك فان هناك قدراً كبيراً من المعلومات التي من المحتمل ان يكشفها الفرد خلال هذا المستوى من كشف الذات. ومن المرجح ايضا ان يتم تبادل هذه المعلومات السطحية في بداية العلاقة، والطبقة الداخلية هي "الذات الخاص" والمتمثلة في مستوى عمق كشف الذات التي تشكل الصميم، فالعلاقات الشخصية تنمو وتتطور مع مرور الوقت ، اذ يبدأ الشخص بالكشف بشكل متدرج عن جوهره.

(Burgoon M, 2012:242-243)

ثانياً:- دراسات سابقة

- دراسة جاسم ١٩٩٤ :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين كشف الذات والكآبة ،وتكونت عينة البحث من (٢٢٥) طالبا وطالبة من جامعة بغداد ، وقد استخدم الباحث استبانة كشف الذات لـ (Jourard , 1971) التي طورها لتلائم عينة بحثه وتكونت الاستبانة من (٤١) فقرة موزعة على (٦) مجالات هي (الدراسة، الشخصية، المال، الجسد، الآراء والاهتمامات، الاجتماعي) ، واطهرت نتائج

الدراسة ان كشف الذات لدى افراد العينة كان مقاربا من المتوسط الفرضي للمقياس، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في كشف الذات لصالح الاناث وانهن اكثر كشفا لذواتهن من الذكور في مجالات (الدراسة، الجسد، الآراء والاهتمامات)(جاسم ، ١٩٩٤ : ٧٧-٩٢)

- دراسة جردات (١٩٩٥)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الجنس، وحجم الاسرة، ودخل الاسرة في كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٦٢) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك وقد استخدم الباحث استبانة جورارد لكشف الذات كأداة للبحث وقد بينت نتائج الدراسة وجود انخفاضا كبيرا في مستوى كشف الذات لدى عينة البحث كما كشفت ايضا عن وجود فروقا في كشف الذات للوالدة لصالح الاناث، والذكور اكثر كشفا لذواتهن امام الاصدقاء ومن ثم الامهات وبدرجة ادنى لآبائهم، اما الاناث فان كشف الذات لديهن متساو لصديقاتهن وامهاتهن وبدرجة ادنى للآباء(جرdat، ١٩٩٥ :ح- ط)

- دراسة ذياب (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة الى التعرف على كشف الذات وعلاقته بالاجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة؛ ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث مقياساً مكوناً من (٦) فقرات موزعة على (٧) مجالات وهي (مجال الدراسة، مجال المواقف والآراء، مجال المال، مجال العلاقات الاسرية، مجال العلاقات العاطفية، مجال الشخصية، مجال الجسد والصحة) ويتم الكشف فيها لشخصين هدف هما (زميل وزميلة الدراسة)، وبعد معالجة البيانات احصائياً، اظهرت النتائج:انخفاض مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة وبدلالة احصائية عند مقارنته بالمتوسط الفرضي واظهرت النتائج الى ان افراد العينة يكشفون ذواتهم للأفراد من الجنس المماثل اكثر من كشفهم للجنس المغاير (ذياب، ٢٠٠٥ :ح).

منهجية البحث واجراءاته:- اعتمد الباحثان في البحث الحالي على المنهج الوصفي، وتم اعتماد الاجراءات المنهجية وعلى النحو التالي:-

اولاً:- مجتمع البحث Population of the Research :- يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى للدراسة الصباحية الاولى

- * وللعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)، وكما يأتي :-
 - بلغ عدد طلبة جامعة ديالى (١٦٦٦٨) طالب وطالبة بواقع (٧٤٨٢) طالبا و (٩٢٠٤) طالبة .
 - يتوزع مجتمع البحث الى التخصص الانساني والعلمي فقد بلغ عدد طلبة التخصص الانساني (١١٨٩٥) بواقع (٥٥٢١) طالبا و (٦٣٧٤) طالبة، في حين ،بلغ طلبة التخصص العلمي (٤٧٩١) طالبا وطالبة بواقع (١٩٦١) طالبا و (٢٨٣٠) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكلية	التخصص
	اناث	ذكور		
٣٤٦٢	١٨٦٧	١٥٩٥	التربية الاساسية	انساني
٤٥٠٨	٢٩١٥	١٥٩٣	التربية للعلوم الانسانية	
٨٧٧	١٨٠	٦٩٧	التربية الرياضية	
١٤٣٣	٦١٨	٨١٥	القانون	
٦٣٦	٢٠٣	٤٣٣	الادارة والاقتصاد	
٩٧٩	٥٩١	٣٨٨	العلوم الاسلامية	
١١٨٩٥	٦٣٧٤	٥٥٢١	المجموع	
١٠٦١	٦٣٨	٤٢٣	التربية للعلوم الصرفة	علمي
١٢٦٥	٨٢٤	٤٤١	العلوم	
٩٩٨	٦١٣	٣٨٥	الهندسة	
٩٦٩	٤٤٠	٥٢٩	الزراعة	
١٨٣	١٠٣	٨٠	الطب البيطري	
٣١٥	٢١٢	١٠٣	الطب	
٤٧٩١	٢٨٣٠	١٩٦١	المجموع	
١٦٦٦٧	٩٢٠٤	٧٤٨٢	المجموع	

* تم استثناء كلية الفنون الجميله لوجود مرحله اولى وثانيه فقط .

ثانياً : - عينة البحث The Sample of the Research

لقد تم اختيار عينة البحث الحالي وكما يأتي:

- ١- عينة الكليات: اذ تم اختيار (٦) كليات بالطريقة العشوائية، وتشكل نسبة (٥٠%) من مجموع كليات جامعة ديالى.
- ٢- عينة الطلبة: فقد بلغ عدد افراد عينة البحث الذين جرى اختيارهم عشوائياً (٦٦٧) طالباً وطالبة، وتشكل نسبة (٤%) من مجتمع البحث والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكلية	التخصص
	اناث	ذكور		
١٨٣	٩٨	٨٥	التربية الاساسية	انساني
٢٣٦	١٥١	٨٥	التربية للعلوم الانسانية	
٧٤	٣١	٤٣	القانون	
٤٩٣	٢٨٠	٢١٣	المجموع	
٥٦	٣٣	٢٣	التربية للعلوم الصرفة	علمي
٥٣	٣٢	٢١	الهندسة	
٦٥	٤٢	٢٣	العلوم	
١٧٤	١٠٧	٦٧	المجموع	
٦٦٧	٣٨٧	٢٨٠	المجموع الكلي	

ثالثاً:- اداة البحث Articles of The Research: -بهدف التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة، تطلب الامر توافر اداة تتوفر فيها الخصائص السيكو مترية وبعد اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة ببحثهما لم يحصلوا على اداة مناسبة لقياس كشف الذات تتلاءم مع اهداف ومتغيرات الدراسة الحالية وتتوفر فيها الخصائص والشروط السيكومترية اللازمة .

خطوات بناء مقياس كشف الذات :

اولاً:- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس: وتتلخص تلك المنطلقات بما يأتي:-

- أ- تحديد المفهوم النظري لكشف الذات وذلك من خلال اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات التي اهتمت بهذا المفهوم فقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري(انظر تحديد المصطلحات)

ب- اعتماد النظرية الكلاسيكية في القياس النفسي التي تنطلق من كون توزيع درجات الافراد في السمة التي يقيسها الاختبار يتخذ شكل المنحنى الاعتدالي الذي يتأثر بطبيعة الخصائص السايكومترية للمقياس (الدليمي، ١٩٩٧: ٧٠-٧١).

ج- اعتماد اسلوب التقرير الذاتي (Self-report) في الاجابة عن فقرات المقياس

ثانياً:- صياغة فقرات المقياس واعداد بدائل الاجابة:- لقد راع الباحثان عند صياغتهما لفقرات المقياس جملة من الاعتبارات، وقد تم صياغة (٥٠) فقرة للمقياس بصيغته الاولية، كما وضع الباحثان مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس وهي (اتحدث عنه دائماً ، اتحدث عنه غالباً ، اتحدث عنه احياناً، اتحدث عنه نادراً ، لا اتحدث عنه ابداً) ، لكونها تتناسب مع المرحلة العمرية لطلبة الجامعة ، إذ ان افضل نمط لتدرج بدائل الاجابة في مقياس الجامعة هو التدرج الخماسي (الدليمي ، ١٩٩٧ : ٢٤١) واعطت الدرجات (١, ٢, ٣, ٤, ٥)، لكون فقرات المقياس جميعها باتجاه واحد (يكشف او لا يكشف) ، كما قام الباحثان باستحصاا اراء المحكمين على صلاحية البدائل وقد اعرب المحكمين على موافقتهم وبنسبة (١٠٠%) ولقد اجمع المحكمون على تأييدها، مضموناً وعدداً ووزناً. واعتماد طريقة التصحيح المعتمدة لفقرات المقياس.

وطلب الباحثان من المستجيبين الاجابة بصراحة وعدم ترك اي فقرة من دون اجابة مع ذكر البيانات المطلوبة كالجنس والتخصص دون الحاجة الى ذكر اسمائهم وذلك كي يطمئن المستجيب وتكون اجابته صادقة وليست مزيفة

ثالثاً:- عرض المقياس بصيغته الأولية على المحكمين :- بعد ان تمت صياغة فقرات مقياس كشف الذات قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الاولية والمكون من (٥٠) فقرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً طالبةً منهم ابداء آرائهم وملاحظاتهم بخصوص مدى ملاءمة تعليمات المقياس ، و مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائل الاجابة، مع تعديل او حذف او اضافة اي فقره يرونها مناسبة .

وبعد جمع اراء المحكمين ومن خلال استخدام مربع كاي لعينة واحدة (Chi- Square) تم التوصل الى تعديل بعض الفقرات لجعلها اوضح على الفهم واستبقاء جميع الفقرات التي حصلت على اعلى قيمة احصائية من قيمة مربع كاي (٣,٨٤)، استبعاد وحذف الفقرات التي حصلت على اقل من قيمة مربع كاي الجدولية وهي الفقرات (٦) فقرات والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج اراء المحكمين على فقرات مقياس كشف الذات

الدالة	قيمة مربع كاي	غير الموافقون		الموافقون		عدد الفقرات	رقم الفقرة
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
دالة	٢٠	-	-	١٠٠ %	٢٠	٤١	١-٢-٣-٤-٥-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٣-٤٥-٤٧-٤٩-٥٠
دالة	١٦,٢	٥%	١	٩٥%	١٩	٣	٤٤,١٤,٧
غير دالة	٣,٢	٣٠%	٦	٧٠%	١٤	٦	١٣-٢٢-٢٦-٤٢-٤٦-٤٨

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١) تساوي ٣,٨٤

كما التزمت الباحثة بالتعديلات اللغوية الطفيفة التي اقترحها بعض السادة المحكمين مع عرض المقياس على خبير لغوي* لتكون بعد ذلك الفقرات جاهزة للتحليل الاحصائي .

رابعاً:- عينة وضوح التعليمات والفقرات (التجربة الاستطلاعية):- لغرض التعرف على وضوح تعليمات الاختبار، وفقراته وبدائله، والكشف عن الفقرات التي تتصف بالغموض، والصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الاجابة عن المقياس، طبق الباحثان المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالبا وطالبة، اختيروا عشوائياً من غير عينة التحليل الاحصائي موزعين وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) ومتغير التخصص (علمي، انساني) وقد تبين من خلال هذا الاجراء ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لكل افراد العينة وقد تراوح الوقت المستغرق للإجابة (١٢-١٤) دقيقة بمتوسط مقداره (١٣) دقيقة .

خامساً:- تصحيح المقياس :- استخدم الباحثان خمسة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (اتحدث عنه دائماً ، اتحدث عنه غالباً ، اتحدث عنه احياناً، اتحدث عنه نادراً ، لا اتحدث عنه ابداً) وحددت الاوزان (١-٥) على التوالي ولجميع الفقرات.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:- لأجل تحليل فقرات مقياس كشف الذات احصائياً اعتمد الباحثان على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٥٠٠) من طلبة جامعة ديالى

- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power) : وقد تحقق ذلك من خلال الخطوات الاتية:

أ- بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي و البالغ عددها (٥٠٠) طالب وطالبة قام الباحثان بتصحيح كل استمارة واعطائها درجة ب- ترتيب الاستثمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة .

ج- تحديد نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا و (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وان اعتماد نسبة (٢٧%) للمجموعتين المتطرفتين تمثل افضل نسبة يمكن اعتمادها، لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز بشرط اعتدالية التوزيع (الزوبعي والكناني، ١٩٩٤ : ٧٤)، وقد بلغ عدد الاستثمارات الخاضعة لاستخراج القوة التمييزية (٢٧٠) استمارة، (١٣٥) استمارة تمثل المجموعة العليا و (١٣٥) استمارة تمثل المجموعة الدنيا ويعد هذا العدد مناسباً لاستخراج التمييز بين الفئتين العليا والدنيا بالاستناد الى ما أشار اليه انستازي (Anastasi 1988) الى ان اختيار عينة المجموعة الواحدة (العليا والدنيا) يجب ان لا يقل عن (١٠٠) شخص وبنسبة ٢٧% لكل مجموعة (Anastasi, 1988: 23).

د- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس ، في كل مجموعة ثم باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس (فيركسون، ١٩٩١ : ٤٥٨) البالغ عددها (٤٤) فقرة، وتبين ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة، إذ تراوحت القيمة التائية المحسوبة بين (١٣,٢ - ٨,٩٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٦٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس كشف الذات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
١	١,٠٢	٣,٦٨	٠,٩٧	٣,٦٨	٢,٩٨	دال
٢	٠,٦٥	٣,٧٩	١,١٠	٣,٧٩	٦,٤٢	دال
٣	٠,٨٥	٣,٤٥	٠,٩٣	٣,٤٥	٧,٢٨	دال
٤	١,١١	٣,٠٣	١,٢٦	٣,٠٣	٤,٣٩	دال
٥	١,٢٦	٢,٣٦	١,٢٤	٢,٣٦	٥,٢٠	دال
٦	١,١٧	٢,٩٢	١,١٨	٢,٩٢	٧,٠٩	دال
٧	١,٠٨	٢,٩٥	٠,٩٩	٢,٩٥	٥,٧٩	دال
٨	٠,٩٥	٣,٠٥	١,٢٦	٣,٠٥	٧,٨٠	دال
٩	١,١٦	٢,٨٩	١,٢٢	٢,٨٩	٢,٨٦	دال
١٠	٠,٩٠	٣,٠٩	١,٢٠	٣,٠٩	٦,٤١	دال
١١	٠,٨٧	٢,٨٧	١,٠٥	٢,٨٧	٨,٩١	دال
١٢	٠,٧٥	٣,٨٤	١,٠٦	٣,٨٤	٨,٢٤	دال
١٣	٠,٩١	٣,٠٨	٠,٨٠	٣,٠٨	٧,٣٤	دال
١٤	١,٠٣	٣,٠١	١,١٥	٣,٠١	٧,٣٦	دال
١٥	٠,٩٦	٣,٩٥	١,٠٣	٣,٩٥	٧,٤٢	دال
١٦	٠,٨٦	٤,٤٣	١,٠٥	٣,٧٧	٥,٦٠	دال
١٧	٠,٩٦	٤,٢٢	١,١١	٣,٥٢	٥,٥٢	دال
١٨	١,٢	٣,٦٥	١,٢٨	٢,٩٧	٤,٤٨	دال
١٩	١,٢٦	٣,٢٢	١,٢٨	٢,٧٥	٣,٠٦	دال
٢٠	٠,٩٤	٤,٤	١,٣١	٣,٢٤	٨,٢٩	دال
٢١	٠,٨٣	٤,٣٩	١,١٣	٣,٣٤	٨,٦٠	دال
٢٢	١,١٥	٣,٨٢	١,١٨	٣,٥١	٢,١٣	دال
٢٣	٠,٨٦	٤,١٩	١,١٤	٣,٢٦	٧,٥٠	دال
٢٤	١,٠٣	٣,٣٤	١,١٢	٣,٥١	٦,٣١	دال
٢٥	١,١٢	٣,٦	١,٣٦	٣,١٨	٧,٧٣	دال
٢٦	١,١٢	٤,١٩	١,٢٠	٣,٧٩	٢,٨٢	دال

٢٧	٤,١٧	٠,٩٣	٣,٧٤	١,١٦	٣,٣٤	دال
٢٨	٤,٤	٠,٧٩	٣,٤١	١,٠٠	٨,٩٥	دال
٢٩	٣,٨	١,٣٤	٢,٤٦	١,٢٥	٣,٤٩	دال
٣٠	٣,٨٤	١,١٦	٢,٩١	١,٢٥	٦,٢٩	دال
٣١	٣,٧٢	١,٤٢	٣,٢٢	١,١٩	٣,١٠	دال
٣٢	٣,٤١	١,٤٠	٢,٧٢	١,١٢	٤,٤٥	دال
٣٣	٤,٠٦	٠,٩٩	٣,٠٢	١,٠٢	٨,٥٠	دال
٣٤	٤,٣٧	٠,٧٥	٣,٣٨	١,١٥	٨,٢٩	دال
٣٥	٤,٣١	٠,٩٥	٣,٢٥	١,٢٠	٧,٩٩	دال
٣٦	٣,١٦	١,١٩	٢,٤٩	١,٠٢	٤,٧٥	دال
٣٧	٤,٦	٠,٨١	٣,٩٨	١,٠٦	٥,٣٣	دال
٣٨	٢,٢٥	١,٢١	٢,٦٥	١,٠٥	٢,٩٤	دال
٣٩	٣,٩٤	١,١٨	٢,٧٣	١,٣٩	٧,٦٤	دال
٤٠	٣,٧٤	١,٢	٢,٩١	١,٢٥	٥,٤١	دال
٤١	٤,١٥	١,١١	٣,١٤	١,١٧	٧,٢٥	دال
٤٢	٤,٤	٠,٩٦	٣,٧٦	١,٢٢	٤,٧٥	دال
٤٣	٣,٢٨	١,٤٢	٢,٨٨	١,١٥	٢,٥٨	دال
٤٤	٤,٢١	٠,٩٤	٣,٥٧	١,٠٢	٥,٣٨	دال

القيمة الثانية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٦٨)

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:- كلما ازداد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان تضمينها في المقياس يزيد من امكانية الحصول على مقياس اكثر تجانساً (Allen, 1979:125)، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بإيجاد العلاقة الارتباطية لدرجات افراد عينة التحليل البالغة (٥٠٠) طالب وطالبة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد ظهر بان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس كشف الذات

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,١٨	١٦	٠,٣٢	٣١	٠,١٢
٢	٠,٣٠	١٧	٠,٢٣	٣٢	٠,٢١
٣	٠,٣٢	١٨	٠,٢٤	٣٣	٠,١٤
٤	٠,٢١	١٩	٠,١٥	٣٤	٠,٤٠
٥	٠,٢٧	٢٠	٠,٣٨	٣٥	٠,٣٣
٦	٠,٣٢	٢١	٠,٤١	٣٦	٠,٢٧
٧	٠,٢٩	٢٢	٠,١٠	٣٧	٠,٢٢
٨	٠,٢٨	٢٣	٠,٣٤	٣٨	٠,٠٩٨
٩	٠,١٤	٢٤	٠,١٥	٣٩	٠,٠٣٧
١٠	٠,٣١	٢٥	٠,١٥	٤٠	٠,٢٩
١١	٠,٣٩	٢٦	٠,١٦	٤١	٠,٣٤
١٢	٠,٤٠	٢٧	٠,١٨	٤٢	٠,٢٣
١٣	٠,٣٢	٢٨	٠,٣٦	٤٣	٠,١٨
١٤	٠,٣٩	٢٩	٠,٣٤	٤٤	٠,٣٣
١٥	٠,٣٦	٣٠	٠,١٨		

القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٨) تساوي (٠,٠٨٨).

Psychometric Properties of الخصائص السيكومترية للمقياس **scale**

اولا: الصدق Validity:- يعد صدق الاداة من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية. ولقد قام الباحثان بحساب نوعين من الصدق هما:

١- **الصدق الظاهري Face Validity :-** لقد حصل الباحثان على هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٢٠) محكما للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم حول الفقرات .

٢- **صدق البناء Construct Validity :-** وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عدد من الدلائل والمؤشرات، لعل اهمها الفروق بين افراد المجموعة العليا والمجموعة الدنيا؛ و عليه عندما حسبت الباحثة القوة التمييزية

للفقرات عُدَّت جميعها مميزة، اي لها قدرة على قياس الفروق الفردية في قابلية كشف الذات، وان جميع معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة احصائياً.

ثانياً: الثبات Reliability :- لقد تحقق الباحثان من ثبات مقياس كشف الذات بطريقتين هما:-

١- **اعادة الاختبار (Test-Re-Test) :-** لمعرفة الثبات لمقياس كشف الذات قام الباحثان بتطبيقه على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ، وبعد مرور (١٤) يوم تم اعادة الاختبار على العينة نفسها، ثم اوجدت العلاقة بين التطبيقين الاول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وبذلك تم الحصول على معامل الثبات البالغ (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد يمكن اعتماده لأغراض البحث الحالي.

٢- **معامل الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) Alfa Coefficient Internal Consistency :-** ولحساب معامل الثبات، بهذه الطريقة قام الباحثان بسحب (١٠٠) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي باستخدام الطريقة العشوائية المتناسبة، وتم ايجاد معامل الثبات لها إذ بلغ (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه لمقتضيات البحث الحالي اذ يرى جيلفورد (Guilford,1956) ان معاملات الارتباط يجب ان لا تقل عن ٠,٧٠ (ابو علام، ٢٠١١: ٥٠٠)

الاداة في صيغتها النهائية :- تضمن مقياس كشف الذات بصيغته النهائية (٤٤) فقرة، اما بدائل الاستجابة على فقرات المقياس فكان (اتحدث عنه دائماً ، اتحدث عنه غالباً ، اتحدث عنه احياناً، اتحدث عنه نادراً ، لا اتحدث عنه ابداً) ، وتتراوح درجات الاستجابة بين (٥-١) درجة ، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (٢٢٠) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (٤٤) درجة وبمتوسط فرضي (١٣٢) درجة.

وبهذا اصبحت الاداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الاساسية ، ملحق (١)

- **الوسائل الاحصائية Statistical Means :-** اعتمد الباحثان على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Package For Statistical Social Science (SPSS) في المعالجات الاحصائية كلها سواء في اجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات البحث، او في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الاحصائية الاتية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي، تحليل التباين التائي، اختبار مربع كاي ، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول:- التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة

للتعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة ، قام الباحثان بتطبيق مقياس كشف الذات بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٦٦٧) طالباً وطالبة، وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (١٥٥,٨٤)، وبانحراف معياري مقداره (١٣,٢٣)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس كشف الذات وكان مقداره (١٣٢)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤٦,٧٥) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٦٦)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، ولصالح متوسط العينة، اي ان المجموعة لديها كشف ذات، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) القيمة التائية لنتائج مقياس كشف الذات لدى افراد عينة البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية (t)		المتوسط الفرضي Test value	الانحراف المعياري Std.Dev	المتوسط الحسابي Mean	عينة البحث
	الجدولية	المحسوبة				
دال	١,٩٦	٤٦,٥٤	١٣٢	١٣,٢٣	١٥٥,٨٤	٦٦٧

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاطار النظري الذي اشار الى ان كشف الذات يعد احد المهارات الاجتماعية بل انه يعتبر جوهر الاتصال الشخصي، فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن الاخرين ويسعى دائماً الى عقد علاقات معهم ويستعمل كشف الذات القائم على الثقة المتبادلة لتوطيد تلك العلاقات، والجامعة هي مكان واسع ومجال لإقامة العلاقات المختلفة ويرى (رونزفيلد وتاوان) انه من المستحيل ان يجعل الفرد نفسه مجهولة للأخرين، كما ان الطالب الجامعي هو انسان واعى ومتفتح يدرك ان لكشف الذات اثاراً نفسية واجتماعية مهمة ويعرف ان كشف الذات عملية معرفية مخطط لها اذ لا يكون كشف الذات للطالب الجامعي عشوائياً ومجرد كلام وثرثرة اذ انه يعرف متى واين ولمن يكشف عن ذاته وقد يكون هذا الكشف سطحياً بدون الدخول بالعمق او قد يكون عميقاً وهذا النوع لا يحدث الا قليلاً ولعدد محدود من الأشخاص وهذا ما اشار اليه (التمان وتايلور) في نظريتهما التغلغل الاجتماعي وهي النظرية المتبناة في الدراسة الحالية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جاسم ١٩٩٤) في امتلاك طلبة الجامعة لكف الذات، واختلفت مع دراسة (ذياب ٢٠٠٥، وجرادات ١٩٩٥) إذ توصلت هذه الدراسات الى ان هنالك انخفاضاً في كشف الذات لدى طلبة الجامعة .

الهدف الثاني:- التعرف على دلالة الفروق في كشف الذات وبحسب متغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (إنساني- علمي)
 لأجل التعرف على الفروق في كشف الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص)، فقد تم استعمال تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova Analysis)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الفروق في كشف الذات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والتفاعل بينهما باستعمال تحليل التباين الثنائي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية المحسوبة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال لصالح إناث انساني	٨,٣٩٤	١٣٩٧,٣٢١	١	١٣٩٧,٣٢١	الجنس
غير دال	٣,٠٥٣	٥٠٨,٣٣٠	١	٥٠٨,٣٣٠	التخصص
دال	٨,١٥٤	١٣٥٧,٣٧٢	١	١٣٥٧,٣٧٢	التفاعل الجنس * التخصص
		١٦٦,٤٧٦	٦٦٣	١١٠,٣٧٣,٨١٩	داخل المجموعات
			٦٦٦	١١٦٥٨,٨٥٩	المجموع

*القيمة لفائية الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٦٦٦, ١)

ومن ملاحظة القيم الواردة في الجدول (٧) يتضح ما يأتي:-
 ١- متغير الجنس (ذكور - إناث):-بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتأثير الجنس (٨,٣٩٤) درجة وبمقارنتها بالقيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٦٦٦,١) يتبين انها دالة احصائياً وتشير هذه النتيجة الى انه يوجد فرق بين الجنسين (ذكور، إناث) في كشف الذات.
 وللتعرف على ان الفروق لصالح الذكور ام الإناث تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور والاناث على مقياس كشف الذات والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث على مقياس كشف الذات وفقاً للمتغيرات (الجنس، التخصص)

الجنس	العدد	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	٢١٣	انساني	١٥٢,٦٨	١٢,٤١
	٦٧	علمي	١٥٣,٩٧	١٤,١٣
	٢٨٠	كلي	١٥٢,٩٩	١٢,٨٣
الإناث	٢٨٠	انساني	١٥٩,٤٨	١٢,٨٥
	١٠٧	علمي	١٥٤,٠٢	١٣,٦٢
	٣٨٧	كلي	١٥٧,٨٩	١٣,١٥
المجموع TOTAL	٤٩٣	انساني	١٥٦,٤٨	١٣,٠٧
	١٧٤	علمي	١٥٤	١٣,٥٤
	٦٦٧	كلي	١٥٥,٨٤	١٣,٢٣

وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٥٢,٩٩) درجة وبانحراف معياري (١٢,٨٣) درجة، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٥٧,٨٩) درجة وبانحراف معياري (١٣,١٥) درجة، وعند مقارنة متوسط الذكور مع متوسط الإناث تبين ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في كشف الذات ولصالح الإناث، ويتضح من ذلك ان الطالبات من الإناث لديهن كشفاً للذات أكثر من الطلاب الذكور.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء الاطار النظري لمتغير كشف الذات والنظرية المتبنية طبيعة المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص اذ ان الشاب ينشأ في هذه المجتمعات كعنوان للرجولة والقوة وقد يرى الشاب في كشف الذات مساس لرجولته وقوته فقد يتحاشى الشباب كشف الذات خوفاً من مشاعر النبذ او الاستهزاء التي يتوقع الشباب انه قد يتعرض لها وخاصة اذا ما كشف عن اعماق ذاته فهو حتى وان قام بالكشف الا انه قد يكون محدوداً وفي موضوعات سطحية ونادراً ما يكشف عن المعلومات العميقة . كما انه لو فسرنا هذه النتيجة في ضوء العائد والتكلفة التي اشارت اليها العديد من نظريات كشف الذات ومنها نظرية (التمان وتايلور ١٩٧٣) وهي النظرية المتبنية نجد ان الإناث هم اقل تقديراً للمجازفة التي يسببها كشف الذات من الذكور إذ انها ترى ان العائد الذي تجنيه من عملية كشف الذات اعلى من تقديرها للمجازفة التي تتوقعها نتيجة عملية الكشف تلك على عكس الذكور الذين قد يتوقعون ان التكلفة التي يسببها كشف الذات لهم أكثر من العائد الذي سيجنونه من جراء نفس العملية .

فالإناث اللاتي يحتجن الى كشف الذات لطلب المساعدة والعون والتوجيه (عائد)، وتترك الاناث اهمية كشف الذات ودوره في التخفيف عن الضغوط التي قد تمر بها خاصة وان علاقاتها وتفاعلاتها خارج حدود المنزل اقل لذلك فان فرص التنفيس الانفعالي عندها اقل من الذكور الذين يمكنهم التنفيس عن انفعالاتهم بالخروج والتقاء الاصدقاء وممارسة بعض الانشطة والفعاليات خارج حدود المنزل. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جاسم ١٩٩٤) حيث اشارت هذه الدراسة الى تفوق الاناث على الذكور في كشف الذات.

٢- متغير التخصص (إنساني – علمي) : - كما يظهر الجدول (٧) ان القيمة الفئوية المحسوبة للتخصص (٣,٠٥٣) اقل من القيمة الفئوية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١,٦٦٦)، وهذا يشير الى انه لا يوجد فرق بين طلبة التخصص الإنساني وطلبة التخصص العلمي في مستوى كشف الذات.

٣- التفاعل بين متغيري (الجنس والتخصص):- كما يبين الجدول (٧) ان القيمة الفئوية المحسوبة لتفاعل الجنس مع التخصص (٨,١٥٤) اكبر من القيمة الفئوية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١,٦٦٦)، وهذا يشير إلى انه هنالك أثر للتفاعل بين متغيري (الجنس والتخصص) في مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة وجدول (٧) يوضح ذلك، ومن اجل متابعة الفروق الموجودة في التفاعلات بين (الجنس/التخصص) استعملت الباحثة اختبار شيفيه والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج المقارنات باختبار شيفيه بين مجموعة تفاعل التخصص والجنس في مستوى كشف الذات

المتغير	رقم المقارنة	المقارنة الثنائية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة متوسط الاختلافات/ الفرق بين المتوسطين	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة
كشف الذات	١	ذكور انساني	٢١٣	١٥٢,٦٨	١,٢٩-	٠,٩١٧	غير دال
		ذكور علمي	٦٧	١٥٣,٩٧			
	٢	ذكور انساني	٢١٣	١٥٢,٦٨	*٦,٦٩-	٠,٠٠٠	دال لصالح اناث انساني
		اناث انساني	٢٨٠	١٥٩,٤٨			
٣	ذكور انساني	٢١٣	١٥٢,٦٨	١,٣٤	٠,٨٥٨	غير دال	

			١٥٤,٠٢	١٠٧	إناث علمي	
دال لصالح اناث انساني	٠,٠٢٤	*٥,٤٠-	١٥٣,٩٧	٦٧	ذكور علمي	٤
			١٥٩,٤٨	٢٨٠	إناث انساني	
غير دال	١	٠,٠٥	١٥٣,٩٧	٦٧	ذكور علمي	٥
			١٥٤,٠٢	١٠٧	إناث علمي	
دال لصالح إناث إنساني	٠,٠٠٤	*٥,٣٦	١٥٩,٤٨	٢٨٠	إناث انساني	٦
			١٥٤,٠٢	١٠٧	إناث إعلمي	

يتضح من الجدول (٩) ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين (الجنس التخصص) فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية (الذكور) من التخصص الانساني و(الاناث) من التخصص الانساني وتبين ان الفرق كان لصالح اناث انساني بمتوسط حسابي(١٥٩,٤٨) في حين كان متوسط الطالبات الاناث من التخصص العلمي (١٥٤) .

كما تبين ان هناك فروقاً دالة إحصائية لتأثير التفاعل بين الذكور من التخصص العلمي والإناث من التخصص الانساني وتبين إن الفرق كان لصالح الاناث من التخصص الانساني بمتوسط حسابي(١٥٢,٦٨) في حين كان متوسط الطلاب الذكور من التخصص العلمي (١٥٣,٩٧) .

كذلك ظهرت فروق دالة إحصائية بين الاناث من التخصص العلمي الإناث من التخصص الإنساني ، وتبين ان الفرق كان لصالح الطالبات الاناث من التخصص الانساني بمتوسط حسابي(١٥٩,٤٨) في حين كان متوسط الطالبات الإناث من التخصص العلمي (١٥٤,٠٢) .

ويتبين من خلال هذه النتيجة تفوق الاناث من التخصص الانساني على كل من الذكور من التخصص العلمي والذكور من التخصص الانساني والاناث من التخصص الانساني اي ان النتيجة اظهرت تفوق الاناث على الذكور وهذا ما تم تفسيره سابقا ، اما عن تفوق اناث التخصص الانساني على اناث التخصص العلمي فان ذلك قد يرجع الى طبيعة دراسة كل تخصص وطبيعة المناهج الدراسية التي غالباً ما تبحث في موضوعات تربوية ونفسية وادارية ومناهج في اللغة العربية والآداب الاسلامية ... الخ

هذا مما يساعد طالبات التخصص الانساني على التواصل اثناء الحديث إذ غالباً ما تحتاج المواد الادبية الى استعمال اساليب للمحادثة والمناقشة والتعبير اكثر من المواد العلمية التي تتعامل بالأرقام والرموز .

كما ان صعوبة مناهج التخصص العلمي قد تحد من عملية التفاعل الاجتماعي داخل الكلية لتراكم المحاضرات والدروس العلمية التي تحتاج الى توضيح من الاستاذ اكثر من المواد الادبية التي من الممكن ان يستحضرها الطالب ويراجعها بنفسه.

اما بالنسبة للفروق بين الطلبة :

(ذكور انساني x ذكور علمي ، ذكور انساني x اناث علمي، ذكور علمي x اناث علمي) ، فلم تشر النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم .
الاجبابي .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن الاستنتاج ما يلي:-

- ١- أن طلبة الجامعة يمتلكون كشف ذات بشكل أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه.
- ٢- تبين أن الإناث أكثر قابلية لكشف الذات من الذكور وان طلبة الجامعة لكونهم من التخصص الإنساني أو العلمي فأن ذلك لا يؤثر في قابليتهم على كشف الذات.

التوصيات:- استناداً الى النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية فان الباحثان يوصيان بما يلي:-

- توفير مختصين في الإرشاد النفسي في الجامعات لمساعدة الطلبة للتدريب على مهارات للتغلب على أزماتهم النفسية وتشجيعهم على التفريغ الانفعالي عن طريق كشف الذات خاصة في اوقات الازمات.
- التوصية بالتنسيق مع وسائل الاعلام واجهزته لإعداد برامج حول مواضيع خاصة ومنها مهارات مواجهة الضغوط التي يعد كشف الذات احدها..

المقترحات :- استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثان القيام بالدراسات الآتية:-

- اجراء دراسة؛ لمعرفة العلاقة بين كشف الذات وبعض المتغيرات (الفاعلية الذاتية، اتخاذ القرار، المرونة النفسية ...).
- اجراء دراسة لتنمية كشف الذات لدى الطلبة الذكور .

- اجراء دراسة مقارنة عبر الثقافات للكشف عن مستوى كشف الذات لدى ثقافتين مختلفتين.
- اجراء دراسة فاعلية برنامج ارشادي في كشف الذات للتخفيف عن حالات الاكتئاب لدى عينات عمرية مختلفة .

المصادر :

- بكار، عبد الكريم (٢٠١١):*خطوة نحو التفكير القويم* (ثلاثون ملمحاً في *اخطاء التفكير وعيوبه*) ، ط٥، سلسلة تنمية الشخصية سلسلة (٢)، دار الاعلام للنشر والتوزيع، المكتبة الوطنية، الاردن
- جاسم، أحمد عبد اللطيف (١٩٩٤): *كشف الذات وعلاقته بالكآبة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد .
- جرادات، عبد الكريم محمد سليمان (١٩٩٥) : *كشف الذات لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .
- حنفي، عبد المنعم (١٩٨٣): *موسوعة علم النفس والتحليل*، الجزء الاول، مكتبة مدبولي، القاهرة
- ذياب، صافي عمال صالح (٢٠٠٥): *كشف الذات وعلاقته بالجاذبية الشخصية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب /الجامعة المستنصرية.
- الزوبعي، عبد الكريم والكناني، إبراهيم وبكر، محمد (١٩٨١): *الاختبارات والمقاييس النفسية*، جامعة الموصل، الموصل.
- الشناوي، محمد حسين، واخرون (٢٠٠١): *التنشئة الاجتماعية للطفل*، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان
- الضامن، منذر (٢٠٠٩): *أساسيات البحث العلمي*، ط، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- عبد العزيز، محمد عادل (٢٠١١): *قوة التفكير الايجابي*، جمعية وادي التكنولوجيا، القاهرة
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٠): *علم النفس العام*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر
- فيركسون، جورج إي. (١٩٩١): *التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس*، ترجمة: هناء العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر. وزارة التعليم العالي: الجامعة المستنصرية.
- القذافي، رمضان محمد . (١٩٨٩): *الصحة النفسية والتوافق*، ط٣، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

- نوفل، محمد بكر واخرون(٢٠٠٩) : *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المؤتمر الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي، من ٧-٩ شباط، المحور الأول، التعليم العالي، الفلسفة والأهداف، ٢٠٠١

- Al-Azzam, N. A(2014) *The level of Self-Disclosure for Irbid University College Female Students and its Relation with Some Special Variables* ,Journal of Education and Practice www.iiste.org (Online) Vol.5, No.8,
-Allen , M.J. & Yen, W.M.(1979): *Introduction to Measurement Theory California: Book / cloe*
-Altman ,& Tayler, D.A (1973):*Social Penetration, The development inter personal relation Ships*, New York :Holt Rinehart.
-Anastasi, A. (1988): *Psychological Testing* . New York. MacMillan Publishing Company07
-Berkowitz,L(1981):*Advances in Experimental Social Psychology* ,(Volume14),printed the unlted states of amirica
-Burgoon,M(2012):*communication*,Third Avenue , Newyork,Tay & Francis Group in formation
-Collins , N. L. & Miller , L. C. (1994) : *Self - Disclosure and liking A meta-analytic review*. Psychological Bulletin, 116, (3).
-Gronbach , T.M. (1970) : *Research in Development of psychology*The Free press – New York .
-Jourard , (1971) : *Self - Disclosure An Experminted analysis of the transparent self* , New York

ملحق (١)

مقياس كشف الذات بصيغته النهائية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

المقياس الذي بين يديك يتضمن عدداً من الفقرات التي تعبر عن مشاعرك واتجاهاتك ورائك وميولك ... المختلفة والتي قد تكشف عنها للآخرين او لا تكشف (المقصود للآخرين الاشخاص الذين حولك مثل اب، ام، اخ، اخت، صديق، صديقة او اي شخص آخر) الرجاء قراءة كل فقرة والاجابة عنها بدقة

وموضوعية على وفق ما ينطبق عليك بوضع علامة () امام الاختيار الذي يناسبك ، علما ان الاجابة هي لأغراض البحث العلمي ولا داعي لكتابة الاسم ولا توجد اجابة صحيحة او خاطئة بالنسبة لجميع البدائل وانما تختار البديل الذي ينطبق عليك فعلاً .

ملاحظة / يرجى كتابة البيانات الآتية :-

الجنس: ذكر () أنثى () التخصص: علمي () انساني ()
 أشكر تعاونكم ومن الله التوفيق

ت	الفقرات	اتحدث عنه دائماً	اتحدث عنه غالباً	اتحدث عنه احياناً	اتحدث عنه نادراً	لاأتحدث عنه ابداً
١	ما اشعر به عندما افقد ثقة الاخرين بي					
٢	ما أتمنى ان يكون عليه مذهري الخارجي.					
٣	القصور الذي اعاني منه في عمل الحواس.					
٤	مستوى حبي للمال.					
٥	انتقادي للأشخاص الذين يتحدثون عن اسرارهم .					
٦	تغيير سلوكي بما يرضي الاخرين.					
٧	انجذابي نحو زميل او زميلة الدراسة .					
٨	شعوري بالندم بعد تحدثي بأشياء خاصة للآخرين.					
٩	اللجوء الى مخادعة الاخرين.					
١٠	ارتبأكي عند شعوري بمراقبة الاخرين لي.					
١١	انزعاجي من مقارنتي بشخص اخر.					

					١٢	رغبتي بالانتقام من الشخص الذي يكشف اسراري.
					١٣	الطرق غير المشروعة التي احصل من خلالها على درجات النجاح.
					١٤	خجلي من المنطقة السكنية التي اسكن فيها.
					١٥	العلاقات المتوترة بين اسرتي وبقية اقاربي.
					١٦	شعوري بقلّة اهميتي داخل اسرتي
					١٧	تدخل اسرتي في مسار حياتي (الزواج، الدراسة، وغيرها) .
					١٨	مصدر مصروفي اليومي.
					١٩	مشاعري اتجاه الاخرين(حب، كراهية، غيرة، وغيرها)
					٢٠	شعوري بالوحدة حتى في وجود الاخرين.
					٢١	الاماكن التي افضل ارتيادها.
					٢٢	شعوري بالتقصير اتجاه الاخرين
					٢٣	ما اشعر به من خجل في المواقف الاجتماعية.
					٢٤	هواياتي المفضلة.
					٢٥	اتجاهاتي نحو عمل

					المرأة	
					مشاكلي العاطفية .	٢٦
					وجهة نظري حول بقية الاديان.	٢٧
					الالوان والموديلات التي افضلها بالملابس.	٢٨
					الديون التي بذمتي.	٢٩
					الاشياء التي تخيفني وتقلقني .	٣٠
					ارائي حول الاحزاب والتجمعات الحالية.	٣١
					البرامج التلفزيونية والاذاعية التي افضلها.	٣٢
					المشاكل الصحية التي اتعرض لها .	٣٣
					قلة الدخل المادي لأسرتي.	٣٤
					الدروس التي تشعرنني بالملل.	٣٥
					انزعاجي من المشاركة بالأنشطة الاجتماعية..	٣٦
					طبيعة معاملة الوالدين لي	٣٧
					كيفية قضاء وقت الفراغ.	٣٨
					اتجاهاتي حول بعض انواع الزواج غير الرسمي(عرفي، مسيار ،متعاه).	٣٩
					خبراتي الماضية التي اخجل منها .	٤٠
					الصفات التي ارغب بهافي	٤١

					شريك/شريكة حياتي.	
					صفاتى الشخصية التي تجعلني افخر بنفسي	٤٢
					مدى التزامي بتأدية الفرائض الديني.	٤٣
					الجوانب التي لا أحبها في شخصيتي.	٤٤